

تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم الأخلاقية

صدام حسين عباس
جامعة القادسية /كلية التربية

ملخص البحث :

التربية عملية ثقافية تشتق مادتها و تنبع أهدافها من واقع حياة المجتمع و ثقافته ، والقيم الإنسانية مفاهيم مهمة تتجلى في حياة الناس أفرادا و جماعات فهي دوافع محركة لسلوكهم ، و القيم تنتشر في حياة الأفراد و على أساسها تبنى العلاقات الودية و الاجتماعية ، و تنتظم هذه القيم في إطار عام في صورة تكوين منسق و تهيمن على حياة الفرد ، و تحدد له اتجاهات و نواحي ، و هي بهذا الشكل تمثل إطارا نفسيا اجتماعيا معياريا . و بعد فالقيم الإنسانية حقيقة موجودة في عالمنا الإنساني ، و هي ليست تصورا أو خيالا و أن لكل شيء قيمة محددة و يستطيع الإنسان أن يكتشف القيم الإنسانية باستخدام الأسلوب العلمي و عن طريق استخدام العقل و يمكن الحصول عليها و تقديرها عن طريق الملاحظة . و ما يثبت ما تقدم ، النظام القيمي المتميز الذي يحمله الإسلام فالقران الكريم هو قبل كل شيء كتاب حياة و أخلاق حميدة ، يتجسد في شكل سلوكي قانوني و القيم و المبادئ الدينية ضرورة مهمة لبناء مجتمع سليم ، و تبدأ عملية غرس القيم الإنسانية في بداية تعليم الطفل على القراءة و الكتابة في المراحل الابتدائية جميعا و الطفل في هذه المرحلة يكمل ما بدأت الأسرة به من توجيهات و إرشادات قيمة مثل الصدق و الأمانة و الاحترام و حب الآخرين ، الخ ... مما تقدم يتوجه النظر إلى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية التي تعد المعين الأوفر لبناء الهيكلية القيمة للطفل المتعلم و نحن نعلم أن القراءة عملية عقلية انفعالية و نشاط فكري يتلقاه القارئ عن طريق عينيه في تحويل الرموز و الرسوم و الحكم و التدوق ، تساعد القراءة الطفل على التنشئة الاجتماعية القائمة على تقبل حياة الجماعة و يتعامل معها عن طريق الاندماج القائم على البنية القيمة المرتبطة بحياة الطفل السابقة . و ترتبط أهمية هذا البحث بأهمية دراسة القيم الإنسانية الاخلاقية كونها تعكس مستوى التطور الإنساني و العلاقة بين الجماعات القائمة على التعاون لأجل الارتقاء بمستوى التنمية البشرية . البحث الحالي يبحث في مدى تضمن كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للقيم الإنسانية الاخلاقية و يهدف البحث الحالي إلى تعرف ذلك و تمثلت حدود البحث بتحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية و اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى باعتماد الفكرة وحده للتحليل والتكرار وحده للتسجيل و قام الباحث بتحليل كتب القراءة للمرحلة الابتدائية بواسطة أداة البحث و هي عبارة عن قائمة متضمنة للقيم الإنسانية و البالغة (٢٣) قيمة إنسانية عرضت على مجموعة من الخبراء و المحكمين للثبوت من صدقها و ثباتها و بعد التحليل توصل الباحث إلى عدد من النتائج و استخدم الباحث النسبة المئوية في معاملة النتائج كما استخدمت معادلة هولستي لإيجاد ثبات التحليل .

نتائج الدراسة : حصول كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي على أعلى التكرارات للقيم الإنسانية إذ حصل على (٦٠٨) تكرار بنسبة مئوية (٦ %) . و حصول كتاب القراءة للصف الخامس على المرتبة الثانية من حيث تضمن لقيم الإنسانية إذ حصل على (٥٨٦) تكرار بنسبة مئوية (٢٥ %) . و حصول كتاب القراءة للصف الرابع على المرتبة الثالثة من حيث تضمن لقيم الإنسانية إذ حصل على (٤٦٧) تكرار بنسبة مئوية (٢٠ %) . و حصول كتاب القراءة للصف الثالث على المرتبة الرابعة من حيث تضمن لقيم الإنسانية إذ حصل على (٣٣٧) تكرار بنسبة مئوية (١٤ %) . و حصول كتاب القراءة للصف الثاني على المرتبة الخامسة من حيث تضمن لقيم الإنسانية إذ حصل على (٢٦١) تكرار بنسبة مئوية (١١,٢٢ %) ، و حصول كتاب القراءة للصف الأول على المرتبة السادسة من حيث تضمن لقيم الإنسانية إذ حصل على (٦٧) تكرار بنسبة مئوية (٢٨ %) . أما ابرز الاستنتاجات فهي كتب القراءة للمرحلة الابتدائية تعالج موضوعات القيم و تعمل على تنميتها ، أما التوصيات التي خرج بها الباحث فكان ضرورة التوازن في نسب تضمين القيم الإنسانية في وحدات كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ، و خرج الباحث بمقترحات منها تحليل محتوى كتب القراءة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً :- مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بالقول القائل إن قراءة الطفل القائمة على الخبرة تعبر عن طبيعة الوصف القائل إن اللغة كائناً اجتماعياً حياً يعيش بالتطور ، ويثرى بالتغيير والنماء ، والظواهر الاجتماعية يسري عليها التطور والتغيير ذاته الذي ذكرناه ، وقد أكد لويس صاحب كتاب (اللغة والمجتمع) الذي درس اللغة في ضوء الحياة الاجتماعية وأوضح ان تجسيد اللغة يتمثل بالقراءة في ضوء الخبرة (الدليمي - ٢٠٠٤ ص٢٥) . وان ابرز ماثبتتمثل الخبرة الاجتماعية عند الانسان المنظومة القيمية لديه ، والقيم الاخلاقية من ابرز تجليات هذه المنظومة ، ذلك ان القيم الاخلاقية تتجلى في حياة الانسان وتظهر في صورة دوافع محركة لسلوكه وعلى اساسها تبنى العلاقات الودية والاجتماعية ، وان طريقة انتظام هذه القيم الاخلاقية يكون على شكل اطار عام وتكوين منسق يهيمنان على حياة الافراد (شبر-١٤١٨ هـ - ص٢) وان جانب كبير من محركات السلوك الانساني يتأثر بطبيعة القيم الاخلاقية التي يمتلكها فالسلوك جزء من التفاعل الاجتماعي المبني على العلاقة ما بين القيمة من جانب والسلوك من جانب آخر ، وان عملية غرس القيم الاخلاقية في سلوك الافراد يبدأ من الطفولة وبواكير تعليم الاطفال على القراءة والكتابة في المراحل الابتدائية ، وان الاطفال في المرحلة الابتدائية يتأثر سلوكهم تبعاً للقيم التي يتمثلونها وهي نابعة اصلاً عن الخبرة البيئية فضلاً عن المكتسبات المتعلّمة وكتب القراءة في المرحلة الابتدائية تشكل جوهر مكتسبات الطفل القرائية والكتابية وهي المحرك لسلوك الطفل المتأثرة اصلاً بنوعية القيم

المتضمنة في مقرراتها وان اشكالية الوقوف على القيم الاخلاقية يحدد الطريقة الملائمة لابرارها وبالتالي تجسيدها عمليا في ضوء سلوك الافراد في المستقبل .

ثانيا :- أهمية البحث :يتفق التربويون جميعا على ان التربية أداة اساسية لبناء الانسان منذ بداية طفولته ، فهي تسعى دائما على تطويره لكي يصبح قوة فاعلة في بناء المجتمع ، وهدفها انتاج السلوك الايجابي المرتبط بالجوانب الجسمية والعقلية على حد سواء (الخالدي - ٢٠٠٨ - ص ١١) والتربية بعد عملية ثقافية تشق مادتها وتتبع من التراكم الثقافي الذي يملكه المجتمع . وانطلاقا من اعتبار القراءة واحدة من ابرز المحاور الاساسية والهامة لاكتساب الثقافة والمعرفة والحصول على المعلومات الهامة ومنها البنية القيمية الأخلاقية التي ينبغي الاهتمام بها خاصة لاطفال المرحلة الابتدائية (ملحم - ٢٠٠٦ - ص ٢٨١) فالطفل يظهر استعدادا للقراءة في ضوء النضج العقلي الذي يعني دخول الطفل في مرحلة العمليات العقلية المرتبطة باستخدام حواس البصر والاستماع والنطق التي ترتبط بالخبرات السابقة للطفل القائمة على التفاعل بينه وبيئته مما يولد الخبرة التي تساعد الطفل على الربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة . اذن فالقراءة خبرات مكتوبة وان الانتفاع بالقراءة يكون بقدر المام الطفل بالخبرات (الحلاق - ٢٠٠٧ - ص ٤٦) اذن فعلاقة طردية تنشأ بين حجم خبرات الطفل والبيئة التي يعيش فيها فقد اثبتت الدراسات العلمية ان العلاقة بين الثقافة الاسرية وكل من التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء للطفل علاقة قائمة على ارتفاع مستوى التحصيل والذكاء ونمو الخبرات بارتفاع مستوى الثقافة الاسرية القائمة على مستوى تحصيل الابوين فضلا عن طبقة مكونات بيئة الطفل الاسرية ، (عبيد - ٢٠١١ - ص ٤٢) وتحدد القيم الاخلاقية للانسان الاتجاهات والنواحي في ضوء الاطار النفسي والاجتماعي القائم على المعيارية (السيد ، ١٩٥٤ - ص ٢٩٤) والقيم الاخلاقية حقيقة موجودة في عالمنا الانساني ، وهي ليست تصورا او خيالا ، وان كل شئ فيه قيمته ، من هنا امكن للانسان الكشف عن القيم الاخلاقية باستخدام الاسلوب العلمي واحكام العقل وامكنه الحصول عليها وتقديرها عن طريق الملاحظة العلمية فهي تتبع من الخبرة ، وتتميز بالمرونة ،(زاهر - ١٩٨٤ - ص ١٢-١٩) وتأخذ القيم عادة درجة العمومية ، وهي لاتعبر عن تجربة او موقف مفرد ، بل ينظر اليها على انها عناصر ثقافة المجتمع ، وهي تساعد على توجيه الفعل ، ولهذا التوجيه درجات مختلفة في التأثير و لان القيم ليست متساوية في الاهمية وبمعنى انه يمكن القول انها ترتب ترتيبا هرميا و ان بعض القيم تسيطر وتستدعي قيما اخرى ، من هنا نجد الفرد يحاول تحقيق قيمة جميعا وفقا لترتيب مخصوص واذا حدث تعارض بين هذه القيم فإنه يقوم بأخضاع بعضها لبعض على ضوء الترتيب الذي اعده لنفسه (فهيم - ١٩٧٧ - ص ١٦٥) ويمكن النظر الى القيم الاخلاقية بوصفها اهتماما او اختيارا او حكما يصدره الانسان على شئ ما مستندا على مجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع ضمن معيارية قبول العقل والذي يحدد له السلوك المرغوب فيه او السلوك غير المرغوب وتعمل القيم الاخلاقية بوصفها اطارا مرجعيا في مواقف متعددة ، اذ يتعلمها الفرد ويكتبها ومن ثم يضيفها الى اطاره المرجعي للسلوك وهذا جميعا يتم عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي عبرنا عنه بالخبرة الاجتماعية ، فالقيم الاخلاقية من منظور علم الاجتماع ، عناصر تركيبية مشتقة من التفاعل الاجتماعي تشكل المكونات الجوهرية للنظرية الاخلاقية وتعد دراستها من الاهداف الاساسية للبحث الاجتماعي (ميشيل ، ١٩٨١ - ص ٢٥٠) والقيم الاخلاقية تؤثر في الادراك و ذلك ان الاشخاص الذين تسود لديهم القيم الاخلاقية يدركون الكلمات الاخلاقية ويتعرفون عليها بسهولة عن طريق المعاني التي تدل على هذه القيم (حمزة ، ١٩٧٩ - ١٥٧) وعليه فالقيم الاخلاقية تتصل بنوعية السلوك المرغوب فيه (فالصدق) مثلا كقيمة اخلاقية هو افضل من نوع آخر من القيم (كالكذب) وفي جميع الحالات تشكل القيم الاخلاقية مقياسا يوجه سلوكنا ، فنعتمده في اصدار الاحكام والمقارنة والاختيار من بين بدائل مختلفة في الوسائل والغايات . (بركات ، ٢٠٠١ - ٣٢٤) فضلا عما ذكر فإن للاسلام نظاما متميزا من القيم الاخلاقية كالايمان بالله والصدق والوفاء وحب الآخرين الخ) فالقيم الاخلاقية من منظور الاسلام لها الاهمية الكبيرة في بناء المجتمع السليم (الخشاب ١٩٦٤ - ٣٧٢) وفي ضوء الدراسات العلمية وضوء المعيارية الاسلامية ان القيم الاخلاقية امتداد للخبرة الاجتماعية النابعة من الاسرة التي تعمل على بلورة الانماط السلوكية للافراد بتوجيههم وارشادهم فهي تلقنهم القيم الاخلاقية والدينية فضلا من

العرف السائد (خفاجي ، ١٩٧٣ – ص١١٧) في ضوء ما تقدم فإنه يمكن النظر الى كتب القراءة بوصفها المعين الاصغر لبناء منظومة القيم الاخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . انطلاقا مما ذكرناه في بداية الكلام من عد القراءة عملية عقلية انفعالية ونشاط فكري قائم على تحويل الرموز والرسوم الى معاني ذهنية مؤثرة في السلوك مرتبطة بالخبرات السابقة للتلميذ قائمة على الاستنتاج والنقد والحكم . وسنلقي الضوء في هذا البحث على القيم الاخلاقية كونها موضوع هذا البحث اذ تعد من اهم الخبرات التي يتعلمها التلاميذ قبل انتقالهم للمراحل الدراسية اللاحقة ، ومما يعزز الحاجة التربوية للاهتمام بتدريس القيم الاخلاقية نتائج التجارب العالمية التي اثبتت الجدوى الفعلية والتحسين النوعي في عملية التعليم إذا اقترنت بالاهتمام المدروس المعرف بالقيم الاخلاقية عن طريق دمجها في استراتيجيات التدريس او التطبيق ، ومن هنا جاء البحث الحالي لكي يسلط الضوء على تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم الاخلاقية مما يؤسس لبناء آليات صحيحة للسلوك عند التلاميذ .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف القيم الاخلاقية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالي بالاتي :-

- ١- حدود مادية . كتب القراءة للمرحلة الابتدائية .
- ٢- حدود زمانية . للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩
- ٣- حدود مكانية . جمهورية العراق ، وزارة التربية .

ت	الصف	اسم الكتاب	المؤلف	الطبعة	سنة الطبع
١	الاول الابتدائي	قراءتي	الراوي، تركي عبد الغفور وآخرون	ط٣	٢٠٠٩
٢	الثاني الابتدائي	قراءتي	الراوي، تركي عبد الغفور وآخرون	ط١	٢٠٠٨
٣	الثالث الابتدائي	قراءتي	الراوي، تركي عبد الغفور وآخرون	ط٢	٢٠٠٩
٤	الرابع الابتدائي	القراءة العربية	الواني، كريم عبيد وآخرون	ط٢	٢٠٠٩
٥	الخامس الابتدائي	القراءة العربية	الواني، كريم عبيد وآخرون	ط٢	٢٠٠٩
٦	السادس الابتدائي	قراءتي العربية	الواني، كريم عبيد وآخرون	ط٢	٢٠٠٩

تحديد المصطلحات .

أولا – القراءة

١- يعرفها (البجة ، ٢٠٠٠) بأنها نشاط عضوي مرتبط باللسان او العين او الاذن (البجة ٢٠٠٠ – ص٢٨٥)

٢- يعرفها (الدليمي -٢٠٠٣) بانها عملية تتكون من ثلاثة عناصر هي المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه ، والرمز المكتوب . (الدليمي -٢٠٠٣ -ص١٠٤)

٣- يعرفها (ملحم – ٢٠٠٦) بانها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات (ملحم – ٢٠٠٦ -٢٨١)

ويتفق الباحث مع تعريف ملحم لانه يحدد فاعلية القراءة داخل المنهج وينطبق مع اجراءات البحث.
ثانيا – القيم .

١- القيمة لغة :- يعرفها (ابن منظور -١٩٥٥) ثمن الشئ بالتقويم (ابن منظور -١٩٥٥ ص١٩٣)

٢- القيمة اصطلاحا :-

أ- يعرفها (بيومي – ١٩٨١) بانها معطاة للدراك الحسي ليست اعتبارية وانها كبقية الاشياء او المبادئ المحسوسة ، تمثل حالة من الحالات النفسية المتعلقة بالرغبة وهي اهم منها(بيومي – ١٩٨١ ص٤٥)

ب- يعرفها (صليبا – ١٩٨٢) بانها الصفحة التي تجعل الشئ مرغوبا فيه عند شخص او طائفة وتطلق القيمة في علم الاخلاق على ما يدل على لفظ الخبر (صليبا – ١٩٨٢ ص٢١٣)

التعريف الاجرائي :- هي افكار او تصورات توجه افعال الافراد في الجماعة وتحدد سلوكهم ويكتسب صفة العمومية لديهم .

ثالثا :- الأخلاق .

١- يعرفها (السيد – ١٩٧٥) بانها تكامل العادات والاتجاهات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل الى الاستقرار ونصح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل (السيد – ١٩٧٥ ص١٥٦)

٢- يعرفها (زاهر – ١٩٨٤ ص١٩) بانها قيمة من عالم السماء وهي قيم مطلقة تتضمن قيم الخبر والحق والجمال (زاهر ١٩٨٤ ص١٩) .

٣- يعرفها (شبر – ١٤١٨) هي عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر ورواية .(شبر – ١٤١٨ ص٢٤)

التعريف الاجرائي :- سلوك انساني متصف بالقبول العقلي والاجتماعي يصدر اراديا تعبيراً عن التفاعل الانساني مع الواقع والمجتمع .

رابعا :-القيم الاخلاقية

١- يعرفها (حرات -١٩٩٠) بانها مجموعة من السلوكيات التي يأتي بها الفرد صغيرا كان ام كبيرا ، وتكون مرغوبة او مستحسنة ويرتضيها الاطار العقلي للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (حمزة – ١٩٧٩ ص١٥٥)

٢- يعرفها (الخريجي – ١٩٨٢) بانها مجموعة من الدوافع والميول الاولية المتسمة بالضبط خشية حدوث تصادم يؤدي الى خلاف ذلك تحرص على استقرار الجماعة والمحافظة على كيانها المعنوي وهي قواعد خاصة تكتسب صفة الديمومة والثبات ما دامت لازمة للبنيان الاجتماعي .(الخريجي – ١٩٨٢ ص٦٤)

التعريف الاجرائي :- بنية تراكمية يحملها الانسان في اطار الخبرة الاجتماعية يصدر عنها السلوك المرغوب فيه والمقبول اجتماعيا .

الفصل الثاني : دراسات سابقة ومؤشراتها والإفادة منها

أولاً :- دراسات سابقة

- ١- دراسة الدويري (١٩٩٦) هدفت الدراسة الى التعرف على القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الاولى عن طريق تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريسها ، أجريت هذه الدراسة في الأردن واستخدم الباحث الفكرة أداة للتحليل والتكرار وحده للتعداد واستخدم الباحث النسبة المئوية ومعادلة هولستوي كوسائل إحصائية وأظهرت النتائج توفر نسبة عالية من القيم في الصف الرابع يليه الصف الثالث فالصف الأول وأخيرا الصف الثاني (الدويري ١٩٩٦ ص٢٥-٧٠)
- ٢- دراسة العقيل (١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر القيم في كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أجريت هذه الدراسة في السعودية ، اعتمد الباحث الفكرة وحده للتحليل واستخدم التكرار وحده للتعداد حلت ستة كتب واستخدم الباحث النسبة المئوية ومعادلة هولستوي كوسائل إحصائية وأظهرت النتائج وجود (١٥٩٥) قيمة موزعه على الكتب باختلافها (العقيل - ١٩٩٨ ص٣٥-١٠٠)
- ٣- دراسة الحسني (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى تعرف القيم السائدة في كتب التاريخ المرحلة الإعدادية ، أجريت هذه الدراسة في العراق و صمم الباحث استبانة مكونة من تسعة مجالات واستخدم الباحث الفكرة وحده للتحليل والتكرار وحده للتعداد واستخدم الباحث النسبة المئوية ومعادلة هولستوي كوسائل احصائية وأظهرت النتائج أن اعلى القيم هي قيم السيطرة والسيادة الوطنية والعمل والانتاج (الحسني - ٢٠٠١ ص٣٣-٩٠)
- ٤- دراسة حبيب (٢٠٠٥) تهدف الدراسة الى تعرف القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية ، أجريت الدراسة في العراق واعتمد الباحث اداة مقياس للقيم السائدة واستخدم الباحث الفكرة وحده للتحليل واستخدم التكرار وحده للتعداد ، أظهرت النتائج أن العدوان والسيطرة والاعتزاز بدور القادة العرب والتصدي للاطماع هي اعلى القيم (حبيب - ٢٠٠٥ ص٢٧-٨٧)

ثانيا :- مؤشرات على الدراسة السابقة .

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حدد الباحث المؤشرات الاتية .

- ١- اعتماد الدراسات السابقة اسلوب تحليل المحتوى منهجا للبحث .

٢- ان تحليل المحتوى في الدراسات السابقة كان في ضوء القيم على اختلافها كدراسة الدويري (١٩٩٦) التي بحثت في قيم التربية الاجتماعية والوطنية ، ودراسة العقيل (١٩٩٨) التي تناولت القيم بصورة عامة في كتب المواد الاجتماعية .

٣- اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي تم بها التحليل .

٤- استخدمت الدراسات السابقة الفكرة وحده للتحليل والتكرار وحده للتعداد وقد استخدمت الدراسة الحالية الفكرة الصريحة وحده للتحليل والتكرار وحده للتعداد .

٥- استخدمت الدراسات السابقة النسبة المئوية والتكرار ومعادلة هولستيوي كوسائل احصائية وهذا ما عملت به الدراسة الحالية .

ثالثاً :- الإفادة من الدراسات السابقة .

١- الاطلاع على التصنيف المستخدمة كأدوات للبحث .

٢- التعرف الى خطوات وقواعد التحليل المستخدمة .

٣- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة .

٤- الاطلاع على النتائج والافادة من تفسيرها ومقارنتها .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته .

إجراءات البحث :

أولاً :- منهج البحث .

اتبع الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث ويعبر (HOLSTI) عن تحليل المحتوى بقوله هو اسلوب للاستنتاج عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة في المحتوى (HOLSTI , 1968 : P601)

ثانياً:- مجتمع البحث وتحديد العينة :- يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتب القراءة للمرحلة الابتدائية جميعا للعام الدراسي من ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ وكان عدد الصفحات الكلية لمجتمع البحث (٨٢٣) صفحة استبعد الباحث منها (المصورات والتمرينات والتدريبات) وكان عدد الصفحات المستبعدة (٣٢٢) صفحة واصبح عدد الصفحات المتبقية (٥٠١) صفحة حلل الباحث منها (٣٠٧) صفحة أي ما نسبته (٦٢%) من مجموع الصفحات المتبقية وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	عنوان الكتاب	الصف	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المتبقية	عدد الصفحات المحللة	النسبة المئوية
١	قراءتي	الأول الابتدائي	١١٠	٤٢	٦٨	٤١	٦٠%
٢	قراءتي	الثاني الابتدائي	١٣٠	٥٢	٧٨	٤٨	٦١%
٣	قراءتي	الثالث الابتدائي	١٤٢	٥٢	٩٠	٥٧	٦٣%

٤	القراءة العربية	الرابع الابتدائي	١٤٢	٦٢	٨٠	٥٠	%٦٢
٥	القراءة العربية	الخامس الابتدائي	١٥٨	٥٨	١٠٠	٦٠	%٦٠
٦	قراءتي العربية	السادس الابتدائي	١٤١	٥٦	٨٥	٥١	%٦١
	المجموع		٨٢٣	٣٢٢	٥٠١	٣٠٧	%٦١

أداة البحث .

لأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بالاتي

- ١- اعد الباحث قائمة مثلت مقياساً للقيم الاخلاقية تكونت من (٢٣) قيمة اخلاقية حددها الباحث عن طريق المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس (ملحق ١) فضلا عن الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة.
- ٢- قام الباحث بعرض مقياس القيم الاخلاقية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والمناهج للتأكد من مدى تمثيل المفاهيم المذكورة للقيم الاخلاقية المراد دراستها (ملحق ٢) وكما يأتي .

- ١- الوفاء : اتمام الوعد والحفاظ عليه ، إتمام الأمر ،(العايد ، ١٩٨٩ ، ص١٣٢٤)
- ظهر صدقه في أخباره ووعوده (مصطفى – ١٣٩٢هـ - ص١٠٤٧)
- ٢- الكرم : العطاء بالسخاء ،(العايد ، ١٩٨٩ ، ١٠٣٧)
- اعطى بسهولة وجاد في العطاء (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص٧٨٤)
- ٣- النظام : الف الاشياء وظم بعضها الى بعض ، رتبها ،(العايد ، ١٩٨٩ ، ص١٢٠٧)
- نظم وتألّف وأتسق واستقام (مصطفى – ١٣٩٢هـ - ص٩٣٣)
- ٤- النظافة : خلص من الرسخ ، النقاء وازالة الوسخ ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص١٢٠٦)
- نقاه وصانه عما يدينسه (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص٩٣٣)
- ٥- الاحترام : احترم يحترم احتراماً كرمه واكبره ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص٣١٠)
- كرمه وعاشره ومالحه (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص١٦٩)
- ٦- الايمان : الحفاظ على العهد ، و اصانه ، اطمئن و لم يخف ، التزام العدل ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص١٠٩)

التصديق بالقلب والاقرار باللسان والتأمين به (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص٢٨)

- ٧- التسامح : وافق له عليه ، العفو ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص٦٤٠)
- تساهل لان وسهل ، ذلل وأنقاد وأطاع (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص٤٤٧)
- ٨- العدل : اقام الشيء و سواه ، و انصفه ، و سواه ، و اقامه ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص٨٢٥)
- استقام كان عادلا في امره حياديا فيه (مصطفى -١٣٩٢هـ - ص٥٨٨)
- ٩- الشجاعة : قو قلبه استهان بالحروب جرأة و اقداما ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص٦٧١)

الاقدام والجرأة أقدم وتقوى (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٤٧٣)

١٠- الالتزام باداب السلوك : ثبت ، و انه ، وجب حكم الشيء ، لم يفارقه ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٨٤)

ثبت على الشيء والتزم بقانونه (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٨٢٧)

١١- الاخلاص : الصفاء من الشائبة ، اتمه باحسن صورة ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٤١٤)

خلص الشيء صفاً ونقاءً ، تخالص القوم تصافوا (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٢٤٩)

١٢- الصدق : اخبر بالواقع كما هو له ، لم يقل غير الصحيح ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٧٢٧)

اخبر بما هو كما هو في الواقع لم يقل كذبا (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٤٥١)

١٣- العطف : اشفق عليه ، حن عليه ، مال الى ناحيته ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٤٨)

مال وانحنى عطف عليه حناه وقربه (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٦٠٨)

١٤- حفظ ملكية الآخرين : اكبر حق الناس ، حفظها و لم يدين منها ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٣١١)

اثبته وأدامه واوجبه على نفسه (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٨٢٣)

١٥- الايثار : فضله على نفسه ، قدمه عليه ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٦٩)

فضله على نفسه في النصيب فهو أثره (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٥)

١٦- الامانة : حافظ على عهده و لم يخنه ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٩)

الوفاء بالوديعة والعهد (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٢٨)

١٧- الطاعة : انقاد ، فعل ما امر به ، اخضعه ، جعله يطيع ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٠٢)

طاعه ويطيعه انقاد له (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٥٧٤)

١٨- الرحمة : رق قلبه له وعطف عليه ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٥١٢)

رحمة بعضهم بعضا تعاطفوا (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٣٣٥)

١٩- حب الآخرين : دنا اليه وتقرب منه واحس به ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٢٨٩)

تحابوا تودد بعضهم الى بعض (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ١٥٠)

٢٠- التعاون : ساعده ، وقدم يد العون له ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٧٩)

ساعده وساعد بعضهم بعضاً (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٦٣٨)

٢١- التنافس : تسابق ، سابقه باراه في السباق ، بذل الجهد لتحقيق غرض ما التفوق هو الهدف

، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ١٢١٦)

سابقه وباراه من غير ان يلحق به الضرر (مصطفى - ١٣٩٢ هـ - ص ٩٤٠)

٢٢- الاحسان : زينه له جمل به عمل بالحسنى فعل ما هو خير بالآخرين ، (العايد ، ١٩٨٩ ،

ص ٣١٨)

فعل ما هو حسن جمل في صنعه وزينه (مصطفى – ١٣٩٢ هـ - ص ١٧٤)

٢٣- القناعة : رضا بالشئ ، وقبل به ، الرضا بما عند الانسان ، (العايد ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٣٠)

رضي بالقسم اليسير ، رضي به (مصطفى – ١٣٩٢ هـ - ص ٧٦٢)

خطوات التحليل .

اعتمد الباحث الفكرة الصحيحة بوصفها وحدة للتسجيل واستخدام التكرار وحدة للتعداد بعد تحديد الموضوعات عشوائيا في محتوى كتب القراءة وتفرغ النتائج في جداول التحليل بأعطاء تكرار واحد لكل جملة او فقرة تضمنت قيمة من القيم الاخلاقية الواردة في المعيار .

صدق التحليل .

لغرض التأكد من صدق التحليل قام الباحث بعرض نموذج من التحليل لكتابة القراءة للصف الرابع الابتدائي على خبيرين* في تدريس القراءة وقد أيدا صحته فيما يعد صدقا للتحليل. ثبات التحليل .

للتأكد من ثبات التحليل اختار الباحث كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي ويمثل نسبة (٤٠%) بواقع (٧٥) صفحة من المحتوى المحلل وتم ايجاد الثبات بصيغة الاتفاق بين الباحث ونفسه وبين الباحث ومحلل آخر وكما يلي .

١- الاتفاق بين الباحث ونفسه بعد مرور فترة زمنية مناسبة وكان معامل الاتفاق (٠,٨٢)

٢- الاتفاق بين الباحث ومحلل آخر** وكان معامل الاتفاق (٠,٧٤) وبذلك يعد معامل الثبات جيدا اذ

تشير بعض الادبيات على ان الثبات الذي نسبته اكثر من (٠,٧٠) يعد جيدا . (الامام . ١٩٩٠ :

(١٣٥)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :-

أ- عرض النتائج : يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث موضحة في

جداول كما مبين لاحقا ثم بدأ الباحث بتفسير النتائج بحسب مراحل كتب القراءة ابتداء

من الصف الاول الابتدائي وانتهاء بالصف السادس الابتدائي .

ب- تفسير النتائج : اعتمد الباحث (٣٠%) من الحد الاعلى للقيم و (٣٠%) من الحد الادنى

للقيم كأساس في عملية التفسير .

* ١- م. محمد جفات العادلي – طرائق تدريس اللغة العربية – كلية التربية – جامعة القادسية .

٢ - م. يحيى خليفة – طرائق تدريس اللغة العربية – كلية التربية – جامعة القادسية .

** م. يحيى خليفة - طرائق تدريس اللغة العربية – كلية التربية – جامعة القادسية .

ب- تفسير النتائج :-

١- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي : يتضح من جدول (٢) ان قيم الايمان بالله حصلت على اعلى تكرار (١٢) بنسبة مئوية (١٨%) تليها قيمة حب الآخرين بواقع (١١) تكرار بنسبة (١٦%) ثم قيمة الرحمة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٩%) تليها قيمة الالتزام باداب السلوك بواقع (٥) تكرارات بنسبة (٧%) فيما لم يحصل قيمة التنافس الحر وقيمة الايثار وقيمة الشجاعة وقيمة احترام ملكية الآخرين وقيمة التسامح على أي تكرار ويعزى الباحث هذه النتيجة الى طبيعة موضوعات كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي فقد ركزت على تصنيف محتويات البيئة المحيطة بالطالب وتعريفه بالمشيرات الخارجية الحسية كـ (دار ، دور) وغيرها ولم تتطرق موضوعات الكتاب الى قيم التنافس الحر والايتار حفظ ملكية الآخرين والتسامح والشجاعة ويعزى الباحث النتيجة الثانية لانها تتطلب من جانب جهدا عقليا عاليا وتتطلب من جانب آخر مفردات لغوية صعبة مناسبة وهذا لا يتناسب مع المستوى العقلي لتلميذ الصف الاول الابتدائي ، فالقيم الاخلاقية العالية ركزت على المحسوسات (الاشياء الحسية) والقيم الاخلاقية الدنيا ركزت على المجردات (الاشياء المجردة) وما يؤكد ذلك ما ذهب اليه (بياجيه) والذي يعتقد ان التعلم حدث اساسي تتغير فيه حالة المتعلم من الجهل بهيئة الحروف ونطقها الى اتقانها وان هذا الحدث سبقته احداث معينة ساعدت على حصوله مثل عرض مجسمات للحروف فأن ادراك المحسوسات منها اوصل في النهاية الى معرفة كلية بها وقد أكد بقوله ان التعلم يحدث نتيجة التفاعل بين المتعلم وبيئته الناطقه (حوامدة - ٢٠٠٥ ص ٤٨-٤٩).

٢- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي : يتضح من الجدول (٣) ان قيمة حب الآخرين حصلت على اعلى تكرار (٢٩) بنسبة (١١,١١%) تليها قيمة المتعاون بواقع (٢٦) بنسبة (٩,٩%) ثم قيمة الايمان بالله بواقع (٢٥) بنسبة (٩,٥%) فيما لم تحصل قيمة الشجاعة على أي تكرار ويعزى الباحث هذه النتيجة الى ان اهمية التدرج في نقل الطالب من المحسوسات الى المعنويات ان صح التعبير فنجد ان حب الآخرين قيمة محسوسة معنوية في ان واحد فمن الممكن ان يحس الطالب بحب الاصدقاء وحبه اياه عن طريق النظرة المجردة والتعاون وهو القيمة الثانية جزء من حب الآخرين فالتعاون نابع من قبول الآخر وحبه واستحسانه لو صح التعبير وان قيمة الايمان بالله تمثل مصدر العطاء والمنة منه تعالى علينا لنحب الآخرين ونتعاون معهم ، ولكنها قيمة اكثر تجردا فجاءت مناسبة لمستوى الانتقال والتدرج من الجزء الى الكل ومن المحسوس المجرد الكلي . والقيمة التي لم تحصل على أي تكرار وهي الشجاعة يعزى الباحث سببها الى عدم الشروع في تعويد المتعلم على المجازفة وزج النفس في التهلكة إذا كانت الاعمال غير واضحة المقاصد كما ان طبيعة الموضوع تستدعي بالمعاني الاخرى كالكرم والرحمة والايتار .

٣- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي : يتضح من الجدول (٤) ان قيمة حب الآخرين حصلت على تكرار (٤٢) بنسبة (١٢,٤%) يليها قيمة الايمان بالله بواقع (٣٥) بنسبة (١٠,٣%) ثم قيمة التعاون بواقع (٣٣) بنسبة (٩,٧%) فقيمة الالتزام بأداب السلوك وقيمة النظام بواقع (٢٩) وبنسبة (٨,٦%) لكل منها ، فيما لم تحصل قيمة الصدق على أي تكرار ويعزى الباحث هذه النتيجة التي تمثل القيم العليا الى الحاجة الى تثبيت القيم الحاصلة على اعلى تكرار في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي في نفوس المتعلمين لكي تصبح جزء من طبيعة السلوك المراد الارتقاء به وهو ما يمثل لبنة اساسية في ممارسة أي نشاط او ممارسة علمية لاحقة ويدل كذلك على زيادة تعامل التلميذ مع المعلومات البيئية المحيطة به بصفه اكثر واقعية فيما يعزى الباحث سبب عدم حصول قيمة الصدق على أي تكرار بسبب امكانية التلاميذ الحسية و مستوى القدرات العقلية لديهم وإمكانياتهم في وضع الصدق في مستوى الجماعة التربوية فالطفل في المراحل الاولى يميل الى القصص الخيالية الافتراضية وهو ما يمثل مفهوم الحاضر في اطار السلوك الحيوي القائم على الحاجة مثل الحاجة الى حافز الجوع وحافز العطش وحافز الخيال الذي يتعارض مع الصدق اجمالاً لا تفصيلاً وهو غير متوافر في هذه المرحلة الدراسية من حياة التلميذ (الشرقاوي - ٢٠٠١ - ص٢٤٩).

٤- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي : يتضح من الجدول (٥) ان قيمة الالتزام باداب السلوك حصلت على اعلى تكرار بواقع (٥٥) بنسبة (١١,٧%) تليها قيمة النظام بواقع (٤٣) بنسبة (٢,٢%) تليها قيمة طاعة الوالدين بواقع (٣٧) بنسبة (٧,٩%) ثم قيم التعاون والعطف بواقع (٣٥) بنسبة (٧,٤%) لكل منها فيما لم تحصل قيمة الشجاعة على أي تكرار يذكر . ويعزى الباحث نتيجة القيم العليا الى طبيعة القراءة في الصف الرابع الابتدائي بعدها وسيلة لكسب المعلومات والمعرفة وتمكين الفرد من فهم الارشادات والتوجيهات ، كما انها توسع افاق الفرد العقلية ، وهي تحتاج الى عوامل الاستعداد العقلي والجسمي والعاطفي والخبرات والقدرات ، وان قيمة الالتزام باداب السلوك والنظام يمثلان قانون التعاون والتعامل مع الآخرين ونلاحظ ذلك لقيمة طاعة الوالدين التي تمثل جوهر اداب السلوك ولحظ الباحث ان هذا التدرج والتزاوج بين القيم حقق مسألة مهمة في تبصير التلميذ المركز انطلاق القيم الاخلاقية جميعاً . (حوامدة - ٢٠٠٥ - ص١٢٣) ويعزى الباحث عدم حصول قيمة الشجاعة على أي تكرار الى طبيعة الاستعداد الجسمي للتلميذ وقد اثبتت النظريات العلمية ان البناء المعرفي يقوم على تمثيل الفرد للمعلومات المكتسبة واستيعابها وتطبيقها فيما اسماه اوزبل الاحتواء وهو في هذه المرحلة من مراحل تعلم الطفل يحتاج الى مستويين من التحقيق في نظر الباحث مستوى جسمي ومستوى عقلي والطفل في هذه المرحلة لا يملك هذين المستويين بشكل واضح وكبير .

٥- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي : يتضح من الجدول رقم (٦) ان قيمة النظام حصلت على اعلى تكرار بواقع (٤٧) بنسبة مئوية (٨%) تليها قيمة حب الآخرين بواقع (٤٣) بنسبة

(٧,٣%) تليها قيمتا التعاون والالتزام بأداب السلوك بواقع (٣٩) بنسبة (٦,٦%) لكل منها ثم قيمة الامانة بواقع (٣٥) بنسبة (٥,٨%) فيما حصلت قيمتا طاعة الوالدين والقناعة على اقل تكرار بواقع (٩) بنسبة (١,٥%) لكل منهما ، ويعزي الباحث حصول القيم الاولى على اعلى تكرارات الى طبيعة تأليف كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي الذي يعزز ما جاء في كتب القراءة للمراحل السابقة ذلك لان البناء المعرفي يقوم من وجهة نظر اوزوبل وروبينسون على قدرة المتعلم على التميز والثبات والوضوح وتأتي قدرة البناء المعرفي من المكونات الناشئة والمكونات الموجودة اصلا في البناء المعرفي المدعومة بفاعلية التذكر فأن مقدار التميز والتثبيت والوضوح يحقق الارتباط الذي يساعد على تمييز المستويات الثلاثة للبناء المعرفي وهي مستوى المعلومات التي تتصف بالعمومية ومستوى المعلومات الاقل عمومية ومستوى المعلومات الاكثر تخصصا وتحديدا (الشرقاوي - ٢٠٠١ - ١٣٩) وهذا ما يؤكد كتاب القراءة من وجهة نظر الباحث القائم على تثبيت وتميز ووضوح القيم المكتسبة من كتب القراءة للمراحل السابقة واكتساب قيم جديدة اقل عمومية واكثر تخصصا منها قيمة الامانة . ويعزي الباحث حصول قيمتا طاعة الوالدين والقناعة على اقل تكرار لاسباب تتعلق بامرير الامر الاول تثبيت وتميز قيمة حب الوالدين في كتاب القراءة للصف الرابع وهي في الاصل جزء من البنية المعرفية للتلميذ قبل دخول المدرسة لانها تقوم على الخبرة الاسرية والامر الاخر ان قيمة القناعة قيمة تحتاج الى استعداد نفسي يرتبط بالقدرة العقلية وكلاهما موضوعتان ومرتبطتان بادراك وقدرات تلميذ المرحلة الابتدائية .

٦- تفسير نتائج كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي : يتضح في الجدول رقم (٧) ان قيمة الامانة حصلت على اعلى تكرار بواقع (٤٣) بنسبة (٧%) تليها قيمة النظام بواقع (٤١) بنسبة (٦,٧%) تليها قيمتا الالتزام باداب السلوك والتسامح بواقع (٣٩) بنسبة (٦,٤%) لكل منهما ثم قيمة الاخلاص بواقع (٣٨) بنسبة (٦,٢%) فيما حصلت قيمة الشجاعة على اقل تكرار بواقع (١٠) بنسبة (١,٦%) ويعزي الباحث ذلك الى جملة من الاسباب منها .

١- ان التقارب في مجموع التكرار للقيم جميعا وارتفاعها في القيم المذكورة اعلاه يؤيد ما ذهبنا اليه من تبني اراء النظريات التعليمية كنظرية اوزوبل وروبينسون القائلة بالتثبيت والتميز والوضوح في المكتسبات المعرفية .

٢- تزداد قيم اكثر خصوصية وتجرد و حقيقة كالأمانة والنظام وهي قيم اخلاقية مبنية على جملة من القيم السابقة فالأمانة جزء من النظام وجزء من الالتزام باداب السلوك وجزء من الايمان بالله ، فهي في هذه المرحلة الدراسية الابتدائية تناسب الى حد كبير تطور الامكانيات ونمو القدرات العقلية والجسمية المرتبطة بها والمساعدة على امتلاكها .

٣- ان التقارب الواضح في تكرارات القيم للمرحلة الابتدائية السادسة دليل كبير على وضوح القيم وتمايزها وثبتها في جميع الموضوعات وبروزها في شكل اعلى في ذكر لا يقلل في تثبيتها في عقلية

التلميذ وظهورها في سلوكه مستقبلا علما ان عملية التثبيت لا تنفصل بأي شكل من الأشكال عن القدرات العقلية للتلميذ مما جعل القيم التي في الصدارة تمثل قمة الهرم للبناء المعرفي الهرمي في بنية التفكير لتلميذ المرحلة الابتدائية .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث نستنتج .

١- ان كتب القراءة للمرحلة الابتدائية تعالج بدرجة كبيرة البيانات والخبرات الحسية والقيم الاخلاقية الخاصة بها .

٢- افتقار كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية الاولى للقيم الاخلاقية .

٣- عدم التوازن في تضمين كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للقيم الاخلاقية .
التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي .

١- إثراء كتب القراءة للمرحلة الابتدائية بالخبرات الحسية والمجردة على نحو يثري بالقيم الاخلاقية ويدعمها .

٢- الاستفادة من قائمة القيم الاخلاقية في الدراسة الحالية وتضمينها في محتوى وانشطة كتب القراءة للمرحلة الابتدائية بطريقة المواقف التعليمية القريبة من عقلية الطالب وخبراته .

٣- ضرورة التوازن في نسب تضمين القيم الاخلاقية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية .
المقترحات :

استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث .

١- اجراء دراسة حول توزيع القيم الاخلاقية العليا في محتوى وانشطة كتب المطالعة للمرحلة المتوسطة .

٢- تحليل محتوى صور ورسومات كتب القراءة في ضوء مهارات القراءة وفي ضوء القيم الاخلاقية .

المصادر ..

القرآن الكريم

١- الامام – مصطفى محمود ، وآخرون ، التقويم والقياس و مطابع دار الحكمة ، بغداد ١٩٩٠ .

٢- البجة – عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر ، عمان ٢٠٠٠ .

٣- بركات ، حليم ، المجتمع العربي المعاصر ، مركز دراسات الحدة العربية ، ط٧ ، بيروت ٢٠٠١ ..

٤- بيومي ، محمد احمد ، علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ١٩٨١

٥- جميل ، صليبا ، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني – ١٩٨٢ .

- ٦- الجميلي ، رغد عبد الرحمن ، صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٧- حبيب ، امجد عبد الرزاق ، القيم السائدة في كتب التاريخ في المرحلة الابتدائية ، جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة – ٢٠٠٥)
- ٨- الحسيني ، ابتسام علوان ، القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ، جامعة القادسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٩- الحلاق ، علي سامي ، اللغة والتفكير الناقد ، تقديم أ.د رشدي احمد طعمة ، الاردن ٢٠٠٧
- ١٠- حمزة ، مختار اسس علم النفس الاجتماعي ، دار المجمع العلمي ، جدة ١٩٧٩ .
- ١١- حوامدة ، باسم علي وشاهر ذيب ابو شريح ، تعلم اللغة العربية ، دار جرير ٢٠٠٥ .
- ١٢- الخريجي ، عبد الله ، الضبط الاجتماعي ، ط٢ ، جدة السعودية ، ١٩٨٢ .
- ١٣- الخشاب ، احمد ، الاجتماع الديني ، ط٢ و مكتبة القاهرة المدنية ، دار الحمامي ٢٠٠١ .
- ١٤- خفاجي ، حسن علي ، دراسات في علم الاجتماع ، ١٩٧٣ ، (٤م)
- ١٥- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم ، الطرائف العملية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- ١٦- الدليمي ، كامل محمد نجم ، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، عمان ٢٠٠٤
- ١٧- الدويري ، ميسون احمد ، واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الاساسية في الاردن ، جامعة اليرموك ، (رسالة ماجستير غير منشورة – ١٩٩٦)
- ١٨- زاهر ، ضياء ، القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج ١٩٨٤ .
- ١٩- السيد ، فؤاد الحجي ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٥٤
- ٢٠- شبر ، عبد الله ، الاخلاق ، وقعة جواد شبر ، مطبعة امير ، قم ، ط١ ١٤١٨ هـ
- ٢١- الشرقاوي ، انور محمد ، التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠١
- ٢٢- العايد ، احمد ، وآخرون ، المعجم العربي الاساسي ، لاروس ، ١٩٨٩ .
- ٢٣- العقيل ، عقيل محمد ، مدى توافر القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، (رسالة ماجستير غير منشورة – ١٩٩٨)
- ٢٤- عبيد ، ماجدة السيد ، سيكولوجية الموهوبين ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١١
- ٢٥- فهمي ، مصطفى ، ومحمد علي القطان ، علم النفس الاجتماعي ، دار المجتمع العلمي ، جدة ١٩٧٩ .
- ٢٦- مصطفى ، ابراهيم ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، المطبعة الاسلامية ، بيروت ، تركيا ١٣٩٢ هـ .
- ٢٧- ميشيل ، دينكن ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة ، احسان محمد الحسن ، دار الطليعة ، بيروت ١٩٨١